

ماذا تعني الفلسفة؟ يبدأون في التشكيك في معتقداتهم والبحث عن المعنى. إن دراسة وجهات النظر المتعارضة الرئيسية حول الحياة عبر التاريخ وفهم الأسباب الكامنة وراءها أمر بالغ الأهمية للتعليم الشامل. المعتقدات التي نتبناها يمكن أن تؤثر بشكل كبير على حياتنا. وبدلاً من ذلك، فكرة النظرة الشكلية العميقة، لقد عانى من معاناة كبيرة ويأس. إنسان منحرف جنسياً. توضح هذه الأمثلة أهمية الفلسفة التي يتبناها الإنسان وتؤكد على أهمية أخذ النظريات الفلسفية على محمل الجد لأنها تشكل حياتنا. إذ لدينا جميعاً افتراضات أساسية تؤثر على حياتنا. بالإضافة إلى ذلك، فإن معتقداتنا الواعية تشكل الطريقة التي نعيش بها، بغض النظر عما إذا كنا ننطق بها أم لا. هل يجب أن نتعمد إنشاء نظرياتنا لتتوافق مع مبدأ معروف؟ نجد أنه يمكن تجميعها في وجهات نظر عالمية محددة أو آراء سائدة. لذلك، وتشكل معتقدات ومذاهب عصر معين فلسفته. بدلاً من مجرد التساؤل عما إذا كان الاعتقاد صحيحاً أم خاطئاً، في القرن العشرين، لقد بدأوا في قبول وبناء وجهات نظرهم الخاصة حول العالم وتحدياته. يعرف المؤلف مصطلح "الأيديولوجية" بأنها مجموعة من الأفكار المنفصلة عن الواقع وتتطور بشكل مستقل بناءً على معلوماتها الخاصة. وتتأثر هذه الأفكار بالأحداث الاجتماعية والاقتصادية وغالباً ما يتم تبنيها دون أن يدرك الشخص ذلك. المؤلف يناقش أفكار أو أفكار شخص ما. وتتأثر وجهة النظر هذه بشدة بالأحكام السابقة التي قد لا نفهمها بشكل كامل. إنه يقوم على التقاليد وميلنا إلى خلق أيديولوجية تعكس مشاكلنا الخاصة. في نهاية المطاف، حتى لو لم يتم تطويرها بشكل كامل بعد. عندما نعتقد بعض المبادئ التي تنطبق على الحياة، وهذه المبادئ، سواء أدركناها أم لا، تشكل سلوكنا في جميع جوانب الحياة. طوال حياته، الغرض الرئيسي من الفلسفة هو التأثير على حياتنا وتحسينها. وهدفنا فيه، لولا الفلسفة لضيعنا في هذا العالم المربك بلا أي توجيه أو دافع. يعتقد JK أن تصريح تشيسترتون حول أهمية رؤية الفرد للعالم صحيح. ويرى أن فهم فلسفة الشخص أهم من دخله عند التعامل معه. يرى فيه كيه أن الأفكار لها تأثير قوي على العالم، ويعتقد أن أولئك الذين يقللون من تأثير الفلسفات الخاطئة هم أكثر حماقة. مما يؤدي في النهاية إلى اكتشاف الحقيقة. إن استخدام العقل البشري يسمح بخلق عقائد وأنظمة فكرية، يشارك المؤلف حكاية عن اتهام ماثيو أرنولد بالتفكير المتصلب مثل كارلايل، لكن أرنولد يدافع عن نفسه بالقول إنه متصلب ولكنه أيضاً على حق، لأنه يشكل معتقدات الفرد وأفعاله. وفي ظل هذا الوضع، وأصولها ووجهاتها النهائية. وترتبط هذه المفاهيم بالتقدم العلمي للعالم، وأسس المعرفة، من المهم مراعاة السياق التاريخي الذي عمل فيه الفلاسفة. لقد اعتقد بعض الناس خطأً أن الفلسفة تتعامل مع مشاكل خالدة وأن الفلاسفة المختلفين عبر التاريخ قدموا حلولاً مختلفة لهذه المشاكل. يُظهر تاريخ الفلسفة في الواقع كيف تغيرت المشكلات التي يعالجها الفلاسفة بمرور الوقت. كل مذهب فلسفي يقوم على مرحلة تاريخية معينة ويتضمن فهماً عميقاً لأمر معين. ومع ذلك، تنشأ المشاكل عندما يتم تطبيق هذه النظرة الشاملة بشكل صارم على مواقف جديدة دون النظر إلى عيوبها ودون فحص نقدي. لأن « الفكر على أن كل مذهب حقيقة حيوية في العصر الذي يظهر فيه، كما تتجلى في وقت واحد في مجالات السياسة والدين والأخلاق والقانون والأدب والفلسفة 6 . او مرحلة معينة من مراحل عملية تطور الفكرة. ومن هنا نتبين لماذا لم يناضل هيغل ضد مذاهب أسلافه إذ ليست كل فلسفة خاصة هي ابنة عصرها فقط ، وبالتالي فإنها بمثابة نتيجة لكافة المذاهب التي سبقتها ، نتيجة تشتمل ولا شك على مبادئ تلك المذاهب . عندما أرادوا للناس أن يفكروا تفكيراً عنصرياً. او يكاد، يصبح من الواجب أن نبحث عن وسيلة للدفاع عن التراث الفلسفي ولتحقيقه في مجال غير مجال الفلسفة انه مهما تأثر التفكير بالظروف التاريخية ، فإنه يجب أن ننقد وجهات نظر كل فيلسوف بالحجج الفعلية . فإذا وجدنا أنها غريبة بعض الشيء،